أعمال العنف تتواصل ... كيري يدعو لـ«حلول وسط» ومتظاهرون ينددون بزيارته

«المحروسة» تفتح باب الترشح لـ«النواب» ... وحملة شعبية لإعادة الجيش للسلطة

محتجون خلال تظاهرة مناهضة لزيارة وزير الخارجية الأمريكي

كيري أثناء المؤتمر الصحافي

■ أبو المعاطي: 8 أيام أمام المرشحين لتقديم أوراقهم ولا مكان للشعارات والدعايات ذات الطابع الديني

■ عشرات المعارضين يتجمعون أمام مكاتب الشهر العقاري لإجراء توكيلات للجيش لإدارة شؤون البلاد

القاهرة - «وكالات»: أعلنت اللجنة العليا للانتخابات في مصر امس الاول فتح باب الترشح لانتخابات مجلس النواب اعتبارا من السبت المقبل، وفي وقت تواصلت الاحتجاجات المعارضة وتوافد معارضون بمدينة المحلة لإجراء توكيلات للجيش لإدارة شؤون البلاد، أحرق محتجون قسما للشرطة في بورسعيد بعد يوم من المصادمات التي وقعت في مدينة المنصورة وأسفرت عن قتيل وعشرات المصابين.

وقالت اللجنة العليا للانتخابات إنه تقرر فتح باب الترشح لانتخابات مجلس النواب في التاسع من مارس الجاري ولمدة ثمانية أيام.

وقال رئيس اللجنة المستشار سمير أبو المعاطي في مؤتمر صحفي امس الاول إنه يحظر على المرشحين استخدام الشعارات والدعاية ذات الطابع الديني، كما يحظر استخدام دور العبادة والمدارس والجامعات في الدعاية.

وكان الرئيس محمد مرسي أصدر قرارا بإجراء انتخابات مجلس النواب على أربع مراحل تبدأ يوم 22 أبريل المقبل على أن تعقد الجلسة الأولى لمجلس النواب في الثاني من يوليو القادم.

وتعد الانتخابات المقبلة هي الأولى للمجلس باسمه الجديد وهو مجلس النواب بعدما كان يعرف باسم مجلس الشعب، وذلك بحسب الدستور الجديد الذي تمت الموافقة عليه في استفتاء شعبي جرى على مرحلتين يوم 15 و22 ديسمبر الماضي.

وكانت جبهة الإنقاذ المعارضة أعلنت الأسبوع الماضي مقاطعتها لهذه الانتخابات ترشيحا وتصويتا، مشيرة إلى أنها قررت عدم المشاركة فيها لعدم وجود نزاهة حقيقية سواء من القانون أو الحكومة.

وبالتزامن مع الإعلان عن فتح باب الترشيح تجمّع عشرات المعارضين من أهالي مدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية، شمال غرب القاهرة، أمام مكاتب الشهر العقاري لإجراء توكيلات لصالح القوات المسلحة المصرية لإدارة شؤون البلاد، معبرين عن رفضهم استمرار النظام الحاكم.

وكان آلاف المواطنين بمحافظات عدة أبرزها بورسعيد والدقهلية والإسكندرية بدؤوا بإجراء توكيلات للقوات المسلحة للغرض نفسه إلى حين وضع دستور توافقي يعبر عن مختلف أطياف الشعب وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية جديدة.

وفي بورسعيد اضرم متظاهرون النار امس الاول في مركز للشرطة، وقالت وزارة الداخلية في بيان لها إن نحو 500 متظاهر رشقوا مركز الشرطة بالحجارة وألقوا عليه زجاجات حارقة مما أدى إلى اشتعال النيران فيه، ثم منعوا سيارات الإطفاء من الاقتراب لإخماد النار.

وكان المتظاهرون تجمعوا خارج مركز الشرطة بعدما أصيب شخصان حين صدمتهما سيارة للشرطة خلال مواجهات وقعت في وقت سابق في المدينة التي تشهد دعوة للعصيان المدني للأسبوع الثالث على التوالي.

ويأتي الحريق بعد مقتل شخص وإصابة عشرات آخرين في مواجهات اندلعت الليلة قبل الماضية بين عناصر من قوات الأمن المصرية ومتظاهرين في مدينة المنصورة بشمال القاهرة، وذكرت وسائل إعلام محلية أن المتظاهر قتل حين دهسته سيارة للشرطة.

وردت محافظة الدقهلية ومديرية الأمن فيها في بيان قالت فيه إن «المتظاهرين بدؤوا الهجوم على قوات الأمن التي اضطرت للدفاع عن النفس مما أسفر عن إصابة النقيب محمد العطوي في الوجه والرأس نتيجة إلقاء الحجارة والمولوتوف وتم إسعافه، وأصيب عدد من المجندين بكدمات وجروح في الوجه جراء هذه الاشتباكات».

وقال مصدر طبي مسؤول إن الشخص المتوفى مات نتيجة لإصابته بكسر بالجمجمة وثقب بالصدر، وأشار إلى أن إجمالي عدد المصابين بلغ 24 مصابا، بينهم 18 مجندا و5 إصابات بطلقات نارية «خرطوش»، لافتا إلى أن الإصابات تراوحت بين بسيطة ومتوسطة وتنوعت بين الجروح والكدمات.

من جانبها أدانت قوى في المعارضة المصرية تلك الاشتباكات، في حين احتشد متظمون لأحزاب وقوى معارضة بميدان طلعت حرب لبدء مسيرة لـ«رفض الاعتداء على المتظاهرين في المنصورة».

سياسيا دعا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مساء امس الاول إلى إيجاد «حلول وسط» بين مختلف الأطراف السياسية في مصر، كي تتجاوز البلاد أزمتها الاقتصادية. يأتي ذلك بينما احتشد العشرات أمام وزارة الخارجية في القاهرة تنديدا بزيارة المسؤول الأمريكي لمصر.

وقال كيري في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المصري محمد كامل عمرو «ينبغي أن يكون هناك استعداد من كل الأطراف للتوصل إلى حلول وسط مهمة حول الأمور الأكثر أهمية للشعب المصري».

وأكد أن الولايات المتحدة «تعتقد بأنه في لحظة التحديات الاقتصادية الصعبة الراهنة، من المهم للشعب المصري أن يتوافق حول خيارات اقتصادية، ومن المهم أن يصبح الاقتصاد المصري أكثر قوة».

وأضاف كيري «استمعت بعناية كبيرة لحماسة المعارضة الكبيرة والتزامها بالديمقراطية وحقوق الإنسان، واستمعت إلى وجهة نظرهم حول سبل تدعيم الديمقراطية والاقتصاد والأمن، ونقلت إليهم رسالة بسيطة: الطريقة الأفضل لضمان نظام يقوم على المحاسبة، هي أوسع مشاركة سياسية واقتصادية ممكنة».

وأكد أن ضمان تحقيق «المبادئ العالمية» للحريات وحقوق الإنسان يتم عبر «عملية أخذ وعطاء بين القادة السياسيين المصريين ومجموعات المجتمع المدني».

ونفى الوزير الأميركي تأييد بلاده لأي طرف في مصر، مشددا مرة أخرى بأقوى ما يمكن على أن زيارته ليست للتدخل وإنما للاستماع.

وأكد كيري «تقديره البالغ وامتنان الرئيس باراك أوباما للدور الذي لعبه الرئيس محمد مرسي ووزير الخارجية محمد عمرو في التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة والتزامهما بضمان الالتزام به».

والتقى الوزير الأمريكي بالرئيس المصري محمد مرسي امس.

وقد رفض اثنان من قادة جبهة الإنقاذ «أكبر تجمع للمعارضة» هما حمدين صباحي ومحمد البرادعي مقابلة كيري، إلا أن الوزير الأمريكي أجرى محادثة هاتفية مع البرادعي، والتقى بأحد قادة الجبهة والأمين العام السابق للجامعة العربية عمرو موسى، إضافة إلى ممثلين عن أحزاب وقوى معارضة.

ومن جهته قال محمد العرابي وزير الخارجية المصري الأسبق ونائب رئيس حزب المؤتمر عقب لقائه مع كيري، إن «الوزير الأمريكي حمل رسالتين خلال هذا اللقاء: أولاهما تدعو للالتزام بقواعد الديمقراطية، وثانيتهما العمل على رفع المستوى الاقتصادي للبلاد».

وفي سياق مواز احتشد عشرات الشباب أمام مبنى وزارة الخارجية المصرية تنديدا بزيارة وزير الخارجية الأمريكي إلى مصر، ورفع المتظاهرون لافتات باللغتين الإنجليزية والعربية تندد «بدعم أميركا لجماعة الإخوان المسلمين»، وتطالب بقطع العلاقات معها.

■ تصاعد موجة العنف في بورسعيد.. وقوى المعارضة تدين الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن

■ تظاهرة أمام وزارة الخارجية تندد بـ«بدعم أمريكا لجماعة الإخوان»

مواطنون يلوحون بالتوكيلات التي حرروها للجيش لإدارة البلاد

القضاء يحدد موعد أولى جلسات إعادة محاكمة مبارك

القاهرة - وكالات: حدد القضاء المصري في قرار أصدره امس تاريخ الجلسة الأولى لإعادة محاكمة الرئيس السابق، حسني مبارك، مشيرا إلى أنها ستجري في 13 أبريل المقبل، وذلك بعد أيام من قرار النائب العام تشكيل فريق من محققي النيابات المختلفة لتولي مهمة تمثيل النيابة العامة في القضية.

وستنظر المحكمة أيضا في ملفي نجلي مبارك، علاء وجمال، ووزير الداخلية السابق، حبيب العادلي وستة من مساعديه.

وكانت محكمة النقض قد قضت في يناير الماضي بإلغاء كافة الأحكام الصادرة في قضية مبارك وإعادة محاكمته مع من معه من جديد أمام إحدى دوائر محكمة جنايات القاهرة غير التي سبق وأن أصدرت حكمها الأول في القضية.

وقبلت محكمة النقض آنذاك الطعون المقدمة من مبارك والعادلي، وكذلك الطعن المقدم من النيابة العامة في القضية، وأمرت بإعادة محاكمة جميع المتهمين، وبموجب حكم محكمة النقض، فإن إعادة المحاكمة ستشمل مبارك والعادلي وستة من كبار مساعديه السابقين عن وقائع قتل المتظاهرين أثناء ثورة «25 يناير» إلى جانب محاكمة مبارك، بالإضافة إلى نجليه وحسين سالم بقضايا «فساد مالي واستغلال نفوذ رئاسي وتصدير الغاز المصري إلى إسرائيل».

وكان الحكم السابق الصادر في هذه الملفات قد قضى بمعاقبة مبارك والعادلي بالسجن المؤبد، بعدما أدينا بالاشتراك في جرائم القتل خلال أحداث الثورة 25 يناير، وببراءة الضباط الكبار، وانقضاء الدعوى الجنائية في قضايا الفساد.

علاوي يحذر من موجة الاغتيالات بأسلحة كاتمة للصوت

العراق: انتحاري يفجر نفسه بين ضريحي الحسين والعباس ... والسلطات تحذر من «الشواحن المفخخة»

بغداد - وكالات: فجر شخص يرتدي حزاما ناسفا نفسه بين ضريحي الإمام الحسين بن علي وأخيه العباس وسط مدينة كربلاء مما أسفر عن سقوط ضحايا.

وأوضح المسؤول في العلاقات العامة في العتبة الحسينية جمال الشهرستاني أن مهندسا يعمل لصالح شركة المنصور للمقاولات العامة التي تقوم بأعمال تأهيل وإعمار في منطقة ما بين الضريحين فجر نفسه وسط الزوار، الأمر الذي أسفر عن سقوط ضحايا.

وبحسب مصدر في صحة كربلاء فإن المستشفيات استلمت جريحين فقط جراء التفجير، الذي وقع في منطقة تخضع لإجراءات أمنية مشددة، حيث يمر الزوار بعدة أطواق أمنية، وهي مغلقة تماما أمام حركة السيارات باستثناء السيارات الخدمية التابعة للعتبات.

من جهة ثانية، قتل شرطي عراقي وأصيب آخر امس في تفجير بمنطقة الحسينية استهدف دورية للشرطة شمال شرق بغداد، أدى أيضا إلى جرح ستة مدنيين.

وفي هذا السياق، حذرت السلطات العراقية من شواحن الهواتف المفخخة الملقاة في شوارع العاصمة بغداد، في حين أكد مصدر في وزارة الداخلية إصابة ستة أطفال إثر انفجار خمسة من هذه الأجهزة عثروا عليها السبت.

وحذر بيان لقيادة عمليات بغداد المواطنين من استخدام الشواحن «بعد أن لجأت التنظيمات الإرهابية إلى تفخيخها وإلقائها في الشوارع والأماكن العامة».

من جانبه، أكد مسؤول في وزارة الداخلية العثور على أكثر من 50 من تلك الشواحن المفخخة مخبأة في صناديق في مناطق متفرقة من بغداد.

وعلى صعيد غير بعيد قال زعيم قائمة العراقية إياد علاوي إن نحو أربعين عراقيا اغتيلوا في الأسبوعين الماضيين في بغداد بأسلحة كاتمة للصوت، وتحدث عن تسريب أسلحة ومتفجرات من إيران، وهو ما نفاه أحد نواب الائتلاف الذي يقوده رئيس الوزراء نوري المالكي.

وقال علاوي بأن الضوء لم يسلط على سلسلة الاغتيالات في بغداد، دون أن يحدد هويات المستهدفين أو انتماءاتهم.

لكنه قال إن لديه معلومات مؤكدة ودقيقة عن أسلحة ومتفجرات تهرب من إيران إلى العراق، وأنه أبلغ السلطات العراقية قبل وقوع الانفجارات الأخيرة في مناطق متعددة من العراق.

وكانت هجمات بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة ضربت في الأيام الماضية مناطق ذات غالبية شيعية في بغداد بينها مدينة الصدر وحي الشعلة، وأوقعت عشرات القتلى.

وقال علاوي إن الهدف من تهريب تلك الأسلحة والمتفجرات إحداث فتنة طائفية.

بيد أن علي الشلاه النائب عن الائتلاف دولة القانون بقيادة المالكي نفى في اتصال مع الجزيرة صحة تصريحات علاوي.

وقال الشلاه إن زعيم القائمة العراقية لا يقيم في العراق ولا يدري ما يحدث فيه، مضيفا أن تنظيم القاعدة هو من ينفذ التفجيرات لضرب الشيعة. وأضاف أن تصريح علاوي بأنه يعلم بالتفجيرات يعني أن له علاقة بـ«الإرهابيين»، على حد تعبيره.

علاوي

دعا الجميع للمشاركة الواسعة في مؤتمر الحوار الوطني

اليمن: هادي يلتقي قيادات «الحراك» .. ويلوح بـ«الجنائية» في وجه معرقلي التسوية مجدداً

عدن - وكالات: التقى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي امس الاول في عدن قياديين في الحراك الجنوبي، في محاولة لتهدئة الوضع قبيل الحوار الوطني المرتقب هذا الشهر، وهدد مجددا بإحالة كل من يعرقل التسوية السياسية في البلاد إلى القضاء الدولي.

وقالت مصادر من الحراك إن الرئيس عبد ربه منصور هادي التقى عددا من قادة الحراك من بينهم أحمد بن فريد الصريمة الذي عاد إلى بلاده بعدما أمضى حوالي 19 عاما في سلطنة عمان.

وكان هادي يعتزم لقاء قيادي آخر بارز في الحراك هو حسن باعوم. لكن الأخير غادر عدن الخميس الماضي إلى حضرموت بجنوب اليمن أيضا.

ودعا الرئيس اليمني مجددا في تصريحات امس الاول إلى أوسع مشاركة في مؤتمر الحوار الوطني الذي يناقش ابتداء من 18 من هذا الشهر القضية الجنوبية، والدستور، والإعداد للانتخابات المقررة في 2014. وقال إن المؤتمر سيناقش كل القضايا والملفات العالقة من أجل الوصول إلى منظومة حكم جديدة يصوغها أبناء اليمن وقواه السياسية.

يشار إلى أن أطرافا في الحراك الجنوبي، خاصة منها التيار الذي يقوده علي سالم البيض، ترفض المشاركة في الحوار الوطني، وتتمسك بإحياء دولة الجنوب السابقة التي انتهتها الوحدة عام 1990. وقال هادي إن من حق السلطات أن تطلب محاكمة جنائية في محكمة العدل الدولية لأطراف من الداخل أو من الخارج تحاول عرقلة التسوية وتقف حجر عثرة أمام مستقبل اليمن.

وكان يلمح إلى الرئيس السابق علي عبد الله صالح، ورئيس اليمن الجنوبي السابق علي سالم البيض، وهو أحد أكثر دعاة انفصال جنوب اليمن تشددا. وأصدر مجلس الأمن الدولي منتصف الشهر الماضي بيانا اعتبر فيه أن صالح والبيض من المعرقلين للتسوية السياسية في اليمن.

عبد ربه منصور هادي

وفي عدن التي يزورها الرئيس عبد ربه منصور هادي منذ أيام، تجددت المواجهات بين أنصار التيار الانفصالي وقوات الأمن. وقال مصدر طبي إن شابا قتل في اشتباكات بين الشرطة ومسلحين من الحراك.

وبدأ الاشتباك صباح السبت عندما حاولت الشرطة فتح شوارع أغلقها مؤيدون للانفصال كانوا يحاولون فرض عصيان مدني في كبرى مدن جنوب اليمن، وفقا لسكان.

وكان المصدر الطبي نفسه تحدث عن إصابة أربعة أشخاص في الاشتباكات التي جرت في عدد من أحياء عدن.

وقتل تسعة أشخاص في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي في مواجهات مماثلة بين الأمن ومؤيدي الانفصال.

وأعلن الرئيس هادي أثناء زيارته عدن إقالة مدير الأمن فيها، في محاولة منه لوقف الاضطرابات. وكان الرئيس اليمني دعا إلى التزام الهدوء في مستهل زيارته لعدن التي يرمي من خلالها إلى تهيئة المناخ الملائم للحوار الوطني المرتقب.